المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	09-03-2007	العـــدد :	14137
الصفحـات :	3	المسلسل :	22

خلال كلمة ألقتها نيابة عنها الأميرة لبنى الثنيان آل سعود

الأميرة لولوه الفيصل: المملكة تحولت إلى دولة عصرية جريئة خلال الخمسين عاماً الماضية

نتغير بطرائق تنسجم مع سياقنا التاريخي والثقافي وهويتنا العربية والإسلامية

الأمم المتحدة - أحمد حسين اليامي:

« قالت صاحبة السمو الملكي الأميرة لولوه الفيصل ان المملكة العربية السعودية تحولت في الخمسين سنة الماضية الى دولة عصرية وحديثة جداً، فقد بنت خلال العقود القليلة التي مضت بنية تحتية لدعم مجتمع عصري وتوفير الرفاه لمواطنيها.

وقالت سمو الأميرة الفيصل التي تشغل منصب نائب رئيس مجلس الأمناء والمشرفة العامة على كلية عفت ان حكومة المملكة أنشأت نظام ضمان اجتماعي يضمن تقديم التعليم والرعاية الصحية مجاناً للمواطنين السعوديين وهما حاجتان إنسانيتان أساسيتان ليستا مكفولتين في دول كثيرة من دول العالم. جاء ذلك في كلمة لصاحبة السمو الملكي الأميرة لولوه الفيصل ألقتها أمس الأول بالنيابة عنها صاحبة السمو الأميرة لبنى الثنيان آل سعود حرم القنصل العام لخادم الحرمين الشريفين في نيويورك في الندوة التي نظمها الاتحاد الأمريكي للسلام في الشرق الأوسط على هامش الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة حول تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في المشاريع الصغيرة والمتوسطة وهو الاجتماع الذي دعت اليه سمو الشيخة هيا راشد آل خليفة الرئيس الحالي للجمعية العامة لتوفير الحشد الكافي لتحقيق أهداف الألفية التي وضعتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في قمتها الشهيرة للألفية في العام ٢٠٠٠ بحضور غالبية قادة العالم ومن بينهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله -.

وقالت صاحبة السمو الملكي الأميرة لولوه الفيصل في الندوة العالمية التي حملت شعار «تعليم النساء في العالم العربي» أن التقدم الذي أحرزته المرأة السعودية في الخمسين سنة الماضية كان تقدماً ممتازاً، مشيرة الى انه في حين أنه لم يكن هناك تعليم للبنات في المملكة قبل خمسين سنة، فإن نسبة الطالبات اللاتي يلتحقن بالدراسة في المملكة الآن تزيد عن نسبة الطلاب، كما أن المرأة السعودية تعمل في معظم الوظائف وتشغل العديد من المناصب بما فيها المناصب الدبلوماسية.

وقالت الأميرة لولوه الفيصل ان الثقافة العربية تاريخياً تأثرت بصورة ثرية بالتقاليد الإسلامية في العديد من الطرق والتي «لم يكن أقلها التزامنا بالامتياز التعليمي».

كما أشارت الى ان القرآن الكريم زاخر بالآيات التي تحض على طلب العلم والتفكير والتمعن في ملكوت الله قائلة «إن أول كلمة نزلت على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هي (اقرأ).ثم تطرقت سموها الى تأثير الثقافة العربية الإسلامية على الثروة العلمية والثقافية للعالم والإسهامات الكثيرة التي أثرى بها العرب والمسلمون الحضارة البشرية على مر العصور وبالأخص في حقول الرياضيات والعلوم والتاريخ والفلسفة والطب.

وقالت في هذا السياق ان تقرير التنمية البشرية العربية الذي صدر على برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة في العام ٢٠٠٣ أشار الى ان «الإصلاح في العالم العربي هو أمر ضروري». مضيفة سموها ان التقرير نفسه أكد ان «ذلك الإصلاح يجب أن يتأتى من داخل المجتمع العربي نفسه ويجب ألا يفرض من الخارج». وفي حديثها عن التطور الاجتماعي والتعليمي الذي شهدته المملكة العربية السعودية خلال نصف القرن الماضي اشارت سمو الأميرة لولوه الفيصل في كلمتها أمام الندوة الدولية التي القتها نيابة عنها سمو الأميرة لبنى الثنيان آل سعود الى ان المملكة «تقدر مواردها البشرية الكامنة لدى مواطنيها وبالتالي فإننا جعلنا من بناء المدارس ومؤسسات التعليم العالي التي تتحدى شبابنا وشاباتنا، ليكونوا أعضاء منتجين في المجتمع، أولوية رئيسية لنا».

واستعرضت الأميرة لولوه الفيصل امام حشد نسائي عالمي كان من بين حضوره سفيرة الأمم المتحدة للنوايا الحسنة الممثلة

جانب من الحضور (عبسة الرياض)

> **نحن السعوديات نسير إلى حقبة أنصع.. حافلة بالأمل والإبداع والتعاون**

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 09-03-2007 العـــدد : 14137
الصفحـات : 3 المسلسل : 22

المصرية الشهيرة صفية العمري تاريخ تعليم المرأة في المملكة قبل خمسين سنة حين لم يكن هناك أي تعليم عام للمرأة في المملكة مشيرة الى القرار الذي اتخذه - المغفور له - الملك فيصل بن عبدالعزيز عام ١٩٦٢ بفتح مدارس حكومية للبنات في المملكة.

كما أشارت عفت الثنيان آل سعود الى ان المملكة كانت «الرائدة في تشجيع الحركة التعليمية للنساء في المملكة بافتتاحها أول مدرسة خاصة للبنات في جدة في العام ١٩٥٥ أطلقت عليها اسم «دار الحنان».

وقالت سمو الأميرة لولوه الفيصل ان التعليم في المملكة العربية السعودية اليوم «هو في مقدمة أولويات الحكومة السعودية». وأوضحت انه منذ انشاء وزارة التربية والتعليم في العام ١٩٥٣، تم انشاء آلاف المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية فضلاً عن الكليات ومعاهد التعليم العالي والعديد من الجامعات. واضافت سموها ان ميزانية الدولة للتعليم تتجاوز ٢٣ بليون دولار حاليا.

وقالت انه بفضل تشجيع تعليم المرأة في المملكة، فإن عدد خريجات الجامعات السعودية يفوق عدد الخريجين الذكور اليوم. كما تحدثت صاحبة السمو الملكي الأميرة لولوه الفيصل في كلمتها عن النجاح الذي تشهده المرأة السعودية في مختلف المجالات مشيرة إلى ان هناك اليوم في المملكة أكثر من «٤٦٠٠٠» مؤسسة تجارية مملوكة لنساء سعوديات. وأوضحت ان الحكومة تفتح ذراعيها للمرأة السعودية لتولي مختلف الوظائف بما فيها ميادين الصحة والتعليم، بل وحتى العمل الدبلوماسي والعمل في المؤسسات الدولية، مثل الدكتورة ثريا عبيد، المديرة التنفيذية الحالية لصندوق السكان التابع للأمم المتحدة.

وقالت الأميرة لولوه ان الخطوات التي خطتها المرأة السعودية في الخمسين سنة الماضية هي خطوات جبارة، مضيفة انه «لم يكن هناك تعليم للنساء في المملكة قبل خمسين سنة فقط. أما اليوم فإن عدد الطالبات الملتحقات بالمدارس في المملكة يفوق عدد الطلبة الذكور».

واكدت ان نسبة الأمية بين الكبار في المملكة قد انخفضت من نسبة ٦٧٪ إلى ٣٢٪ في الفترة بين العام ١٩٧٠ والعام ٢٠٠٠ وقالت ان نسبة ٦٠٪ من خريجي الجامعات السعوديين اليوم هم من النساء.

واختتمت صاحبة السمو الملكي الأميرة لولوه الفيصل كلمتها في ندوة الاتحاد الأمريكي للسلام في الشرق الأوسط عن تعليم النساء في العالم العربي التي انعقدت، أمس الأول، على هامش الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في المشاريع الصغيرة والمتوسطة، بالقول: اننا نتغير في المملكة العربية السعودية بطرق تنجسم مع سياقنا التاريخي والثقافي ومع هويتنا الإسلامية العربية، ونتغير بوتيرة لا تؤدي إلى تعطيل مجتمعنا. وقالت سموها: «وكنساء، فإننا نطمح إلى تطوير قدراتنا وامكانياتنا الكاملة وان نتبنى فرص القيادة الناشئة التي تعرض علينا؛ وبالشجاعة والتصميم، فإننا كنساء سعوديات، نسير قدماً إلى حقبة اتصح حافلة بالأمل والابداع والتعاون.